

# ظاهرة غسيل الأموال وعلاقتها بالجهاز المصرفي و الإجراءات الدولية لمكافحةها

رسالة مقدمة إلى  
مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية

من قبل الطالب

مصطفى كامل رشيد محمود النعيمي

بأشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

وفاء جعفر المهداوي

## المستخلص

اشتملت الدراسة على ثلاثة فصول تضمن فيها الفصل الأول على التأصيل النظري للظاهرة وهي كآلاتي:

- ❖ - تناول الفصل الأول المفاهيم الأساسية للظاهرة من نشأة تاريخية وتعريف للظاهرة في المبحث الأول، وأسباب ومصادر الظاهرة ومراحلها في المبحث الثاني، والتحليل الاقتصادي وآثار الظاهرة في المبحث الثالث.
- ❖ - وقد تناول الفصل الثاني وجه العلاقة بين الظاهرة والجهاز المصرفي وما يمثله الجهاز المصرفي من خصوصية إزاء الظاهرة من حيث قدرته على تفاقمها أو كبحها وجاء ذلك على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول منه دور الجهاز المصرفي في ظاهرة غسيل الأموال، في حين تضمن المبحث الثاني مؤشرات ظاهرة غسيل الأموال، والمبحث الثالث تضمن وسائل وحجم ظاهرة غسيل الأموال.
- ❖ - في حين اهتم الفصل الثالث بالإجراءات المتخذة من قبل الأسرة الدولية لمواجهة خطر ازدياد ظاهرة غسيل الأموال، وجاء في ثلاثة مباحث تضمن المبحث الأول إجراءات المنظمات الدولية والإقليمية لمكافحة ظاهرة غسيل الأموال، أما المبحث الثاني فقد تضمن إجراءات الدول المتقدمة في مكافحة ظاهرة غسيل الأموال في حين تضمن المبحث الثالث إجراءات الدول العربية في مكافحة ظاهرة غسيل الأموال.

## الاستنتاجات

- ١- ظاهرة غسيل الأموال ليست ظاهرة حديثة العهد، وإنما ظاهرة تنامت مع تنامي شعور الإنسان في حبه للمال والسعي وراءه بشتى الطرق، الأمر الذي أدى إلى عدم دقة تحديد بعدها الزماني، وتفاقمت معه وأخذت تبرز بعدة أشكال وطرق، واتسعت عمليات غسيل الأموال أيضا في نطاقها الجغرافي بحيث أصبح من الصعب تحديد حيز جغرافي معين تعمل في حدوده، بل يمكن القول بأنها عمليات عابرة للحدود متخطية لكل بعد مكاني.
- ٢- لظاهرة غسيل الأموال أسباب عدة أدت إلى تناميها وبروزها، حيث تختلف تلك الأسباب في حدتها ودرجة تأثيرها بين بلد وآخر وبين مدة وأخرى، لأنها تعتمد بالأساس على درجة وعي وإدراك المواطن بالتعامل مع القانون والمؤسسات والإدارة وما لذلك من ثقل كبير في بناء الدولة والسير بها نحو مستقبل أفضل.
- ٣- تعدد مصادر ظاهرة غسيل الأموال حيث تتغذى هذه الظاهرة على اخطر الجرائم في العالم، وذلك لأرتباط الظاهرة العضوي بعمليات أخرى لا تقل في خطورتها عن جريمة الغسيل نفسها، ومن تلك الجرائم ( أعمال الجريمة المنظمة، وتجارة المخدرات، وتجارة بيع الأطفال والرقيق الأبيض ).
- ٤- تداخل مراحل عملية غسيل الأموال الثلاثة وتكاملها، الأمر الذي يكشف عن ثمة صعوبات بالغة في الكشف عنها وتعقبها ومن ثم معالجتها.